

المملكة في عهد أفضل بيئة استثمارية في الشرق



خادم الحرمين الشريفين .. طواف بالبيت العتيق مستهلاً عهده الميمون

أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة وضنفت المملكة دولياً كأفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط .

وتحقق لشعب المملكة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفي أقل من ثلاثة أعوام العديد من الانجازات المهمة منها تضاعف أعداد جامعات المملكة في أقل من عامين من ثمان جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. والإعلان عن إنشاء العديد من المدن الاقتصادية، منها: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض وإعلان مطار المدينة المنورة مطاراً دولياً

تقرير خاص : إعداد : صالح سليمان

تشهد المملكة العربية السعودية، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة... تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعه في رفق جديد في خارطة دول العالم المتقدمة. وتجاوزت المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، في مجال التنمية السقف المعتمد لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددها (إعلان الألفية) للأمم المتحدة عام (٢٠٠٠) كما

● مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ من أبرز المنجزات الحضارية التي تقف شاهداً على ضخامة الاستثمارات التي تستقطبها المملكة.

● خادم الحرمين الشريفين أطلق مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية، وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار.

ادم الحرمين الشريفين ..

شرق الأوسط وإنجازات تجاوزت السقف المعتمد

التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعي...

المواطن في فكر الملك

كان المواطن ومآزال في مقدمة اهتمامات خادم الحرمين الشريفين يتلمس دائماً احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب ولذلك كان أمره -حفظه الله- في ١٧ رجب ١٤٢٦هـ، بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين والمتقاعدين بنسبة (١٥ بالمئة) بالإضافة إلى زيادة مخصصات القطاعات وتخفيض أسعار البنزين والديزل.

كما أصدر أيده الله أمره الكريم في السابع عشر من شهر رجب ١٤٢٦هـ، بتخصيص مبلغ (٨,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة المالية -١٤٢٦ ١٤٢٥هـ، للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتم برمجته تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة آلاف مليون ريال.

وصدرت توجيهاته حفظه الله بزيادة رأس مال بعض صناديق التنمية بمبلغ (٢٥) مليار ريال وذلك على النحو التالي: زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي قدره (٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) تسعة آلاف مليون ريال ليصبح حوالي (٢٩,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) اثنين وتسعين ألف مليون ريال ورأس مال بنك التسليف السعودي بمبلغ قدره (٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة آلاف مليون ريال ليصبح (٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستة آلاف مليون ريال لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشآت المتوسطة والصغيرة وزيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ



خادم الحرمين الشريفين وولي عهده .. عهد الإنجازات الحضارية

وحرص خادم الحرمين الشريفين على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشاكل الازدحام حول جسر الجمرات وفي الساحات المحيطة بها بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشية الله إلى تسهيل حركة المرور من مشعر منى وإليه. والتقرير التالي يستعرض أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز على امتداد رقعة الوطن والقرارات التي اتخذها الملك المفدى الرامية إلى سبل تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم المخصصات للقطاعات الخدمية ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني التي تخدم المواطنين كالضمان الاجتماعي والمياه والكهرباء وصندوق التنمية العقاري وبنك

وتوسعة مطار الملك عبدالعزيز بجدة وإنشاء مطار المدينة الاقتصادية برياغ. واتسم عهد الملك عبدالله بسمات حضارية رائدة جسدت ما اتصف به -رعاه الله- من صفات متميزة، أبرزها: تفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه بأجمعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن، إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات.

وصدرت أوامر ملكية سامية تتضمن حلولاً تنموية فاعلة لمواجهة هذا التوسع في تنظيم يوصل بإذن الله إلى أفضل أداء. ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند الذي تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو أيده الله يواصل مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائم يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والازدهار لهذا البلد وأبنائه.



عندما زار الملك عبدالله البيت الحرام

بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتميئتها وحماية البيئة .

وتم اعتماد عدد من البرامج والمشاريع التنموية إضافة لما هو وارد في الخطة الخمسية الثامنة وفي ميزانية الدولة وشملت هذه البرامج والمشاريع: مشاريع المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية الأولية والتعليم العام والعالي والفني والإسكان الشعبي ورفع رؤوس أموال صناديق التنمية.. كما تم تعزيز احتياطات الدولة ، ودعم صندوق الاستثمارات العامة .

تنمية القوى البشرية

وحملت ميزانية العام الحالي تباشير الخير لكل مواطن حيث تم تخصيص مبالغ كبيرة منها لتحقيق نقلة نوعية في مجال تنمية القوى البشرية التي تمثل الدعامة الأساسية للتنمية الشاملة ، وفي مجال الرعاية الصحية والاجتماعية ومن ذلك زيادة مخصصات الأيتام والمعوقين واختصار الإطار الزمني للقضاء على الفقر .

وقد بلغ عدد ما تم توقيعه من عقود لتنفيذ المشاريع التي طرحت خلال العام المالي الحالي وتمت مراجعتها من قبل وزارة المالية (٣٢٠٠) عقد تبلغ قيمتها الإجمالية (٨٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وثمانين ألف مليون ريال، وتشمل هذه المشاريع ما تم

(٣١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة عشر ألف مليون ريال ليصبح (٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرين ألف مليون ريال كما تم دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ ٢٠ مليار ريال في ميزانية العام المالي -١٤٢٧- ١٤٢٨هـ، وستواصل مع غيرها من صناديق وبنوك التنمية الحكومية الأخرى تقديم القروض للمشاريع التنموية في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية وستسهم هذه القروض بإذن الله في توفير فرص وظيفية إضافية ودفع عجلة الاقتصاد الوطني.

الخطة الخمسية الثامنة...

انطلاقة جديدة

وجاءت خطة التنمية الثامنة -١٤٢٥- ١٤٣٠هـ لتبني على ما تم إنجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.. ولقد ركزت الخطة على أولويات يأتي في مقدمتها: المحافظة على القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها وتنوع القاعدة الاقتصادية وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام



• **جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية صرح إعلامي رائد يختص بالبحث العلمي والتطوير والابتكار والإبداع، وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين المبدعين.**

• **خادم الحرمين الشريفين رعى افتتاح وتدشين العديد من المشروعات التنموية والحضارية في مناطق المملكة المختلفة .**

الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

عبدالعزیز (حفظه الله) مشروع مستشفى النساء والولادة والأطفال بالمدينة المنورة الذي يعد أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وطب الأطفال بفروعه الدقيقة، بما في ذلك جراحة الأطفال بمنطقة المدينة المنورة وهو ثاني أكبر منشأة طبية وعلاجية تعليمية بالمنطقة وبطاقة تشغيلية قدرها (٥٠٠) سرير ويتكون المبنى من أربعة طوابق ودور أرضي وقبو شيد على مساحة إجمالية بلغت (٣٥٠) ألف متر مربع وبتكاليف إجمالية بلغت (٤٤٧) مليون ريال استغرق بناؤه ثلاث سنوات.

إصلاح اقتصادي شامل

وفي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشاركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة... أثمرت عن حصول المملكة العربية السعودية على جائزة تقديرية من البنك الدولي تقديراً للخطوات المتسارعة التي اتخذتها مؤخراً في مجال الإصلاح الاقتصادي، ودخول المملكة ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي وصنف المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز ٢٣ من أصل ١٧٨ دولة .

ولا شك ان هذه التقارير التنافسية الدولية تعطي صورة ايجابية عن الوضع الاقتصادي والاستثماري بالمملكة، الأمر الذي سيكون له تأثير مباشر على قرارات المستثمرين في تحديد وجهتهم الاستثمارية وقد حدثت بالفعل زيادة ملحوظة في حجم التدفقات الاستثمارية التي شهدتها المملكة، أهلتها لاحتلال المرتبة ٢٠ عالمياً في حجم التدفقات الاستثمارية وفقاً لتقرير الأونكتاد



خادم الحرمين الشريفين يحيي مستقبله خلال إحدى جولاته

أمر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإنشائه في طيبة الطبية ليكون حلقة وصل مع مستشفيات الحرس بمختلف المناطق. ويتكون المستشفى من مبنى رئيسي يضم ثلاثة ادوار على مساحة تبلغ (٣٦) ألف متر مربع وبسعة (٢٠٠) سرير قابل للزيادة مستقبلاً إلى (٣٠٠) سرير ومجهز بكافة المتطلبات الحديثة والمعدات المتطورة ويتصل بالمستشفى مبنى خاص بالخدمات يتكون من دور واحد مقام على مساحة تبلغ (٢٠٠٠) متر مربع يحتضن أجهزة التكيف والورش والمعدات الكهروميكانيكية والخدمات الهندسية الأخرى. كما يشمل مشروع مستشفى الحرس الوطني بالمدينة المنورة على وحدات سكنية للعاملين مكون من ستة مبان كل مبنى مكون من ثلاثة ادوار تضم (٢٧٦) شقة سكنية بمساحة إجمالية تبلغ (٢٤) ألف متر مربع إضافة إلى ستة مبان تحتوي على (٧٢) شقة كبيرة خاصة بسكن العائلات ومسجد وخدمات مساندة وسوق مركزي ومنشآت ترفيهية وملاعب مغطاة وحدائق ومسطحات خضراء ومبنى لإدارة الدفاع المدني ومبنى لخزانات الغاز وغيرها من الخدمات المساندة.

ونتيجة الدعم المتواصل الذي يجده القطاع الصحي من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

تمويله من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية حيث تشير تقارير المتابعة التي تعدها وزارة الاقتصاد والتخطيط عن مشاريع الفوائض إلى أنه تم توقيع عقود تنفيذ أكثر من (٦٠ بالمائة) ستين بالمائة منها منذ اعتمادها.

إنجازات طبية عملاقة

وتعد صحة المواطن من أبرز أولويات وجل اهتمام قيادة هذا الوطن فقد رعى خادم الحرمين الشريفين في الثامن من ذي القعدة ١٤٢٦هـ، حفل وضع حجر الأساس لمركز أمراض وجراحة الكلى وكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود للعلوم الصحية فرع جدة والعيادات الخارجية وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات وتوسعة مركز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل للأورام ووحدة زراعة نخاع العظم ووحدة الحروق بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة.

وتبلغ تكلفة هذه المشاريع الحيوية السبعة نحو ٢٠٠ مليون ريال وترفع عدد الأسرة إلى ما يزيد على ١٥٠ سريراً وستعود بالفائدة على الجميع وتفتح فرصاً وظيفية عديدة لتؤكد قيادة هذا الوطن أن كل جزء من هذه المملكة الشامخة ترقبه عيون ساهرة وقلوب راعية وتخطيط سليم.

ويبرز مشروع مستشفى الحرس الوطني بالمدينة المنورة كأحد المشروعات التي



الملك عبدالله .. تجربة إصلاحية وتنموية رائدة



● عدد الجامعات في المملكة تضاعف في عهد خادم الحرمين الشريفين من ثماني جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة، بالإضافة إلى الكليات والمعاهد الصحية والتقنية وتعليم البنات.

● المليك المقدس حرص على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على الازدحام حول جسر الجمرات.

يكنه أبناء هذا الوطن له حفظه الله من حب ومودة .

وتوج - أيده الله - زيارته لمناطق المملكة بتدشين ووضع حجر الأساس لمشروعات تنموية في مختلف المجالات أو الإعلان عن مشروعات تنموية جديدة لأهالي المنطقة .

ففي الخامس عشر من صفر ١٤٢٧هـ، رعى حفظه الله وهو رئيس مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي حفل وضع حجر الأساس لمبنى المقر الدائم للأمانة العامة للمؤسسة في الأرض المخصصة لمشروع الأمانة العامة للمؤسسة في الرياض.

ويقع المشروع على أرض مساحتها ١٠ر٠٠٠متر قدمها حفظه الله هبة سخية وتبرعا خاصا مقداره (١٥) مليون ريال يشيد عليها مبنى حديث قدرت تكاليف إنشائه مع تجهيزاته وتأسيسه ب (٢٠) مليون ريال أخرى ليكون معلما حضاريا من معالم مدينة الرياض وبيت خبرة في مجال الإسكان التنموي لخدمة الفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي وخدمة الباحثين والمهتمين والاختصاصيين في مجال الإسكان الميسر، كما سيوفر المبنى الجديد المتطلبات والاحتياجات الفراغية اللازمة للمؤسسة حاضرا ومستقبلا .

وفي الخامس عشر من جمادى

الصادر عن الأمم المتحدة.

ويتوقع أن تستحوذ المملكة في السنوات القادمة على حجم أكبر من الاستثمارات الأجنبية، وإقبال متزايد من رجال الأعمال والمستثمرين المحليين والأجانب.

وتعد مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في محافظة رابغ من أبرز المنجزات الاقتصادية الحضارية التي تقف شاهدا على ضخامة الاستثمارات التي تستقطبها المملكة العربية السعودية وتسهم في توظيف الوظائف.

كما تعد المدينة الاقتصادية، التي رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في الثامن عشر من ذي القعدة ١٤٢٦هـ. حفل تدشين مشروع إقامتها بمحافظة رابغ أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر جنوب رابغ وسترسخ هذه المدينة مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية تنافسية، حيث يعتبر هذا المشروع واحدا من أكبر المشاريع الاستثمارية على مستوى العالم .

وكانت زيارات الملك عبدالله المتواصلة -حفظه الله- لعدد من المناطق والمدن والمحافظات إضافة أخرى لاهتمامه بالمواطن، حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالا كبيرا يبرز مدى ما

الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع المدينة الجامعية لجامعة القصيم، وذلك بمقر الجامعة بالمليداء . وتشمل المرحلة الثانية ١٣ مشروعاً بتكلفة تبلغ ملياراتاً وعشرين مليون ريال .

مشروعات منطقة المدينة المنورة وافتتح خادم الحرمين خلال زيارته لمنطقة المدينة المنورة في الواحد والعشرين من شهر جمادى الأولى ١٤٢٧هـ العديد من المشروعات التنموية الطموحة التي ستخدم المواطنين والمقيمين وزوار مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، كما وضع حجر الأساس لمشروعات تنموية أخرى أبرزها حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف وتبلغ تكاليف استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف نحو "٤,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠" أربعة آلاف وسبعمئة مليون ريال تشمل تركيب مئة واثنين وثمانين مظلة تغطي جميع ساحات المسجد النبوي الشريف، وذلك لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار، خاصة حوادث الانزلاق جراء هطول الأمطار، وتكون هذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول وبالإضاءة وتفتح آلياً عند الحاجة .

وتغطي المظلة الواحدة ما مساحته ٥٧٦ متراً مربعاً ويستفيد منها أكثر من ٢٠٠ ألف مصلى إضافة إلى تنفيذ مشروع الساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف بمساحة تبلغ ٣٧ ألف متر مربع وستستوعب أكثر من (٧٠) ألف مصلى وسيستفيد المشروع من تنفيذ مواقف للسيارات والحافلات في قبو المشروع يستوعب أكثر من أربعمئة وعشرين سيارة وسبعين حافلة كبيرة، كما تتضمن الأعمال المنفذة على دورات مياه مخصص معظمها للنساء ومواقف مخصصة لتحميل وإنزال الركاب من الحافلات والسيارات وتنفيذ مداخل ومخارج مواقف السيارات بالمسجد النبوي ويشتمل ذلك تنفيذ ثلاثة أنفاق لربط مواقف السيارات بطريق الملك فيصل الدائري الأول .

كما افتتح خادم الحرمين خلال زيارته



الملك عبدالله .. القائد الإنسان

كما تم إطلاق مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل التي ستقام على مساحة قدرها ١٥٦ مليون متر مربع ويتمويل إجمالي قدره ٣٠ مليار ريال خلال عشر سنوات يتم تمويله بالكامل من القطاع الخاص .

وتفضل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بوضع حجر الأساس لمشروع طريق حائل - المدينة المنورة الذي يبلغ طوله الإجمالي ٤٢٠ كيلو متراً .

ومن بين المشروعات التي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لها خلال زيارته الميمونة إلى منطقة حائل: حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمنطقة بتكلفة تتجاوز ثلاثمئة مليون ريال .

كما شملت المشروعات التي وضع حجر الأساس لها خادم الحرمين الشريفين أيده الله تفضله بوضع حجر الأساس لجامعة حائل التي تقع على مساحة قدرها تسعة ملايين وواحد وأربعين ألفاً وخمسة وعشرين متراً مربعاً بتكلفة قدرها ٦٤٥ مليون ريال .

وفي نطاق الدعم والاهتمام الذي يحظى به قطاع التربية والتعليم في المملكة رعى -حفظه الله- في العشرين من شهر جمادى الأولى ١٤٢٧هـ حفل وضع

الأولى ١٤٢٧هـ، قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية الصناعية الرائدة في مدينة الجبيل الصناعية، حيث دشّن حفظه الله المرحلة الأولى من البنية الأساسية للجبيل .

كما تفضل حفظه الله بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشروعات التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابقاً وشركات القطاع الخاص التي تزيد تكلفتها الإجمالية عن اثنين وثمانين مليار ريال .

مشروعات منطقة حائل

وفي الثامن عشر من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ، رعى خادم الحرمين حفل وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية التابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة النقل ووزارة المياه والكهرباء والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومشروع الراجحي السكني، وذلك في مركز الأمير سلطان الحضاري بحائل، حيث قام حفظه الله خلال هذه الزيارة بوضع حجر الأساس لمشروع مياه حائل الشامل وهذا المشروع سيجلب له الماء من حقل آبار الشقيق الواقع على مسافة (١٠٠) كيلو متر شمال شرق مدينة حائل وتبلغ تكاليفه الإجمالية حوالي بليون وثمانمئة مليون ريال .



الملك المفدى يتابع أحد المشروعات التنموية

الهيئة العامة للاستثمار، بتكلفة إجمالية قدرها ٢٥ مليار ريال وعلى مساحة تقدر ب ٤ملايين و ٨٠٠ ألف متر مربع .

وتشتمل مدينة المعرفة الاقتصادية على مجمع طبية للمتقنية والاقتصاد المعرفي والمتحف التفاعلي للسيرورة النبوية ومركز دراسات الحضارة الإسلامية ومجمع للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية المتكاملة ومراكز تجارية ومناطق سكنية تستوعب ما يقارب ٢٠٠ ألف نسمة، ويتوقع أن توفر ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة .

وفي إطار زيارته لمحافظة الطائف في السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ. رعى حفل وضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشروعات التنموية بمحافظة الطائف منها وضع حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة الطائف بتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون ريال منها الكلية التقنية وكلية الفندقية والسياحة والمعهد العالي التقني للبنات ومعهد تدريب مهني بالطائف ومعهد تدريب مهني بيمسان .

ومن بين المشروعات التنموية التي رعى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وضع حجر الأساس لها في محافظة الطائف مشروع استكمال ازدواج طريق

للمدينة المنورة المرحلة الأولى من مشروعات جامعة طبية، إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية بالمدينة الجامعية بشطريها للطلاب والطالبات وتبلغ المساحة الإجمالية لمقر الجامعة أكثر من مليون متر مربع .

كما رعى -أيده الله- وضع حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من سبعمئة مليون ريال تشمل إنشاء وتجهيز كليات تقنية ومعاهد عليا تقنية للبنات ومعاهد تدريب مهني في كل من المدينة المنورة وينبع وخيبر والعيص والمهد والحناكية ووادي الفرع .

وسوف تسهم هذه المشاريع في زيادة الطاقة الاستيعابية للمتدربين في تلك الوحدات، حيث تقدر الطاقة الاستيعابية في الكلية التقنية بما يزيد عن ٣٠٠٠ متدرب، وفي معهد التدريب المهني ما يزيد عن ٧٠٠ متدرب وتستوعب المعاهد العليا التقنية ما يفوق ٢٠٠٠ متدربة .

مدينة المعرفة الاقتصادية

كما تم خلال زيارة خادم الحرمين إلى المدينة المنورة إطلاق مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة



• الخطة الخمسية الثامنة (١٤٣٠-١٤٢٥هـ) جاءت لتبني على ما تم إنجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية الشاملة.

• المواطن كان وما زال في مقدمة اهتمامات خادم الحرمين الشريفين، يتلمس دائما احتياجات المواطنين ودراسة أحوالهم عن كثب؛ فهو الملك القريب جداً من شعبه.

الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

من المشروعات التنموية بمنطقة الباحة بتكلفة تقدر بأكثر من مليار ريال وذلك خلال زيارته أيداه الله للمنطقة وشملت تلك المشروعات تدشين شبكة عملاقة من الطرق المزدوجة، منها: مشروع ازدواج امتداد طريق عقبة الباحة (المخواة) المظليل الذي يربط منطقة الباحة بساحل البحر الأحمر وكذلك مشروع ربط الباحة بطريق الرياض بيشة المباشر (١٨٧) مشروعا تعليميا ومشاريع للمياه ووضع حجر أساس جامعة الباحة وافتتاح الكلية التقنية ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التدريبية والمهنية للبنين والبنات بعدد من المحافظات التابعة لمنطقة الباحة بالإضافة إلى مشروع مستشفى بلجرشي العام بسعة ٥٠ سريرا وإنشاء ٤٣ مركزا صحيا.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين وضع حجر الأساس لمشروع جامعة الباحة التي تقع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع، تشمل المرحلة الأولى منها الموقع العام وكليات العلوم والهندسة والطب الطبية التطبيقية وكلية المجتمع، وتقدر تكاليف إنشاء هذه المرحلة نحو ٤٠٠ مليون ريال. كما قام بإعطاء الإشارة لانطلاقها وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للكلية التقنية بقلوة والمعهد العالي التقني للبنات ومعاهد التدريب المهنية السبعة بتكلفة تصل إلى أكثر من خمسمئة مليون ريال.

ورعى خادم الحرمين الشريفين ثلاثة مشاريع طرق جديدة مهمة في منطقة الباحة بتكاليف إجمالية تبلغ حوالي (١٠٠٠٠٠٠) ألف وثلاثمئة مليون ريال وبأطوال تبلغ ٩٠٠ كيلومتر.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح مشروع جلب المياه من وادي عرده، ويتكون المشروع من عشرين بئرا سطحية حفرت في وادي عرده وتمديد خط أنابيب طوله اثنان وثمانون كيلو مترا وإنشاء خمس محطات ضخ وتوزيع على طول الخط، وطاقته الخط أربعون ألف متر مكعب يوميا بتكلفة بلغت ثلاثمئة وخمسة وعشرين مليون ريال.

وفي العاشر من شهر شوال ١٤٢٧هـ رعى



خادم الحرمين الشريفين وعلماء المملكة .. ارتباط وثيق

التي ستقام على مساحة ١٢ مليون متر مربع. وتشمل المرحلة الأولى من المدينة الجامعية الموقع العام والبنية التحتية وكليات العلوم والتربية والطب والعلوم الطبية التطبيقية والهندسة والصيدلة والمستشفى الجامعي، بطاقة ٢٠٠ سرير وبتكلفة تزيد عن ألف مليون ريال.

واستمرارا لدعم ورعاية خادم الحرمين رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لمسيرة الابتكار والإبداع والموهبة والعلم والمعرفة في المملكة، أعلن رعاها الله، في كلمته التي ألقاها في الحفل الذي أقامه أهالي محافظة الطائف احتفاء بزيارته الميمونة للمحافظة، مشروع إنشاء جامعة للعلوم والتقنية بتكلفة (١٠) مليارات ريال لتصبح جامعة رائدة عالمية متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين لدعم التنمية والاقتصاد الوطني وتوجيه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة.

مشروعات منطقة الباحة

وفي غرة رجب ١٤٢٧هـ، وفي إطار جولة خادم الحرمين الشريفين في بعض مناطق المملكة رعى خادم الحرمين الشريفين حفل تدشين ووضع حجر الأساس لعدد

الهدا - الكر ويبلغ طوله ١٢ كيلو مترا وتزيد تكلفته عن ١٩٨ مليون ريال، حيث سيصبح كامل الطريق من الطائف إلى مكة المكرمة مزدوجا مما يسهم في استيعاب الحركة المرورية المتزايدة وخاصة أثناء المواسم والإجازات. والمرحلة الأولى من استكمال الطريق الدائري بالطائف بطول ١٧ كيلومترا وبتكلفة تزيد على ٤٩ مليون ريال وتشمل تنفيذ طريق مزدوج بطول ٥,٥ كيلومترات بدءا من تقاطعه مع طريق الشفا وحتى تقاطعه مع طريق الطائف - الباحة وتنفيذ المرحلة الأولى من شطر الازدواج بطول ٢ر١٢ كيلومترا بدءا من تقاطعه مع طريق الطائف - الباحة وحتى التقائه مع طريق الطائف - الرياض السريع .

وسيسهم هذا الطريق بمشيئة الله تعالى في تسهيل حركة المرور المحلية والعبارة للمحافظة والتقليل من الازدحام ونقل حركة الشاحنات بعيدا عن وسط مدينة الطائف.

كما قام بوضع حجر الأساس لمشروع مستشفى الملك فيصل بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى النساء والولادة والأطفال ٣٠٠ سرير (٤٣) مركزا صحيا وافتتح مستشفى الخرمة العام بسعة (٥٠) سريرا بتكلفة تزيد عن ٥٦٠ مليون ريال .

كما وضع حجر الأساس للمرحلة الأولى لمشروع المدينة الجامعية لجامعة الطائف



الملك عبدالله يشارك شعبه أفرحهم ومناسباتهم

بلغت تكلفة هذه المشاريع ٨٠٠ مليون ريال. وتفضل -حفظه الله- بالأذن وضع حجر الأساس وافتتاح مشروعات وزارة العمل وشملت وحدات التدريب بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتشمل ثلاثة معاهد تدريب مهني بتكلفة إجمالية تجاوزت ٢٠٠ مليون ريال في مدينة شرورة ويدمة ومعهداً للتدريب المهني بسجن نجران ومعهداً عالياً تقنياً للبنات بنجران. والكلية التقنية التي تستوعب نحو (٣٠٠٠) متدرب سيتم بإذن الله تأهيلهم في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

ووضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لمشروعات وزارة الصحة بنجران التي تضم مجمعاً للخدمات الصحية ويشمل مستشفى عاماً بسعة ٢٠٠ سرير وكلية صحية للبنات ومركزاً للسكري ومركزاً للرعاية الصحية الأولية إضافة إلى إنشاء ٤١ مركزاً للرعاية الصحية الأولية توزعت في نجران ومحافظاتها وهجرها وإنشاء مستشفى في محافظة طباش بسعة ٥٠ سريراً وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع أكثر من ٢٨٥ مليون ريال.

وشمل خادم الحرمين الشريفين برعايته وضع حجر الأساس لتوسعة وتطوير مطار نجران الذي تبلغ تكلفته الإجمالية ٩٠ مليون ريال وتشمل إنشاء صالات حديثة للمسافرين تتسع لأكثر من مليون مسافر

حفل افتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية بمنطقة نجران بتكلفة إجمالية بلغت ٣ مليارات و ٣٤٩ ألف ريال تابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة المياه والكهرباء ووزارة العمل ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والهيئة العامة للطيران المدني، فقد تفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر أساس لمشروع مجمع الكليات الجامعية بمنطقة نجران على مساحة قدرها (١٨) مليون متر مربع بتكلفة إجمالية قدرها (٦٠٠) مليون ريال في المرحلة الأولى.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بالأذن بوضع حجر الأساس وافتتاح مشروعات وزارة المياه والكهرباء وشملت مشروع جلب المياه من الربع الخالي إلى منطقة نجران من مجموعة من الآبار في منطقة النقيحة وسط الربع الخالي وثلاث محطات إعادة ضخ والخط الناقل إلى المركز الرئيس في قرية آل منجم بما فيها تكلفة محطة التنقية المقترحة وسوف تنقل المياه عبر أنبوب طوله ١٢٥ كم وقطره ٨٠٠ ملمتر من متكون الوجد إلى مدينة نجران وتبلغ تكلفة المشروع (٤٠٠) مليون ريال.

كما تشمل مشروعات الكهرباء افتتاح مشروعات تدعيم التوليد الكهربائي بالمنطقة وتوسعة المحطات الفرعية وتمديد الشبكات لخدمات المشتركين وقد

● جهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين أثمرت إصلاحاً اقتصادياً شاملاً من أجل تحسين بيئة الأعمال وإطلاق برامج تذلل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات.

● مدينة الرياض تحتضن مركز الملك عبدالله المالي، الذي وجه خادم الحرمين الشريفين بإقامته، ليكون هو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، بتكلفة تبلغ ٢٨ مليار ريال.



الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

التحلية في الشقيق.

أما المشروع الثاني ولعله أكبر مشاريع المنطقة وأشملها، فهو مشروع جلب المياه من محطة التحلية (المرحلة الثانية) في الشقيق.. وهذا المشروع سيُفي -بحول المولى عز وجل مع إنتاج المحطة القائمة (الشقيق المرحلة الأولى)- باحتياج المنطقة من سبت العليا شمالاً إلى ظهران الجنوب جنوباً ورجال ألمع غرباً وستبلغ تكاليف المشروع أحد عشر بليون ريال وبذلك ستكون حصة المنطقة من محطتي التحلية في الشقيق ومحطة المعالجة على وادي عتود قرابة ثلاثمئة ألف متر مكعب يومياً مقارنة بالطاقة الحالية وهي تسعون ألف متر مكعب. وفي إطار التوجه الجديد للضمان الاجتماعي وهو إعادة تأهيل بعض مستفيديه وتحويلهم إلى أسر منتجة وأحد هذه البرامج مشروع الصيد في مركز القحمة بعسير حيث أنشأت وزارة الزراعة مرافق الشراكة الاجتماعية وأمنت للصيادين القوارب وجميع مستلزمات الصيد والتخزين والبيع وسيتم بإذن الله إنشاء (٢٣) مشروعاً مماثلاً على ساحل البحر الأحمر والخليج العربي بإضافة إلى مشاريع أخرى.

مشروعات منطقة جازان

وفي الرابع عشر من شهر شوال ١٤٢٧هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حفل افتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية بمنطقة جازان حيث دشّن خادم الحرمين الشريفين عدداً من مشاريع الخير والنماء في بلديات منطقة جازان تبلغ (١١٢) مشروعاً تشمل السفلة والأرصفة والإنارة وربط القرى ودرء أخطار السيول والتشجير وإنشاء المباني البلدية وتسوير المقابر والإصحاح البيئي وتحسين وتجميل الشواطئ والخدمات المساندة بتكاليف إجمالية بلغت (٥,٢٣٢,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

كما صدرت موافقة الملك - حفظه الله - على إيجاد ضاحية جديدة في مدينة جازان بمساحة (٨٠,٠٠٠,٠٠٠) متر مربع تشمل أكثر من أربعين ألف قطعة سكنية لتوزيعها على المواطنين وتخصيص



خادم الحرمين الشريفين يطلع على مجسم مدينة المعرفة الاقتصادية

شملت مشروعات الخير خلال الزيارة وضع حجر الأساس ل ٣٧٢ مشروعاً تعليمياً وافتتاح مستشفيات خميس مشيط ومحاليل عسير والفرشة والمضة والحرجة وبلحمر ووادي ترح حيث بلغت السعة الإجمالية لهذه المستشفيات (٥٥٠) سريراً، كما شملت وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية، منها: ١٢٠ مركزاً صحياً ومستشفى أ بها العام بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى الولادة والأطفال بخميس مشيط بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى الصحة النفسية وعلاج الإدمان بسعة ٢٠٠ سرير ومستشفى تنومة العام بسعة ٥٠ سريراً ومركزاً للسموم وأمراض السكر وهذه هي المرحلة الأولى من مدينة عسير الطبية التي وجه - حفظه الله - بإقامتها في هذه المنطقة وتبلغ تكلفة هذه المشروعات أكثر من ألف مليون ريال.

وحظيت منطقة عسير بنصيب وافر من مشاريع المياه والسدود وتجاوزت تكاليف الاعتمادات المالية لها بليون ريال خصص منها قرابة خمسمئة مليون ريال لإنشاء أربعين سداً.

ومن أهم هذه المشروعات: مشروع السد الجوي المجاور للسدين السطحيين في أودية مربة وعتود. وهذا السد ومحطة معالجة المياه المجاورة له سيوفر للمنطقة قرابة خمسة وثلاثين ألف متر مكعب يومياً وسيعزز ما يفيض للمنطقة من محطة

سنويا وإنشاء صالة لكبار الزوار وتوسعة وتطوير المدرج والممر الموازي لاستقبال الطائرات الكبيرة إضافة إلى تطوير مباني الإدارة والإطفاء والمرافق الملاحية ومكاتب إضافية للإدارات العاملة في المطار.

مشروعات منطقة عسير

وفي الحادي عشر من شهر شوال ١٤٢٧هـ، رعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية بمنطقة عسير، بينها ستة وعشرون مشروعاً من مشاريع التدريب بتكلفة إجمالية تجاوزت المليار وثلاثمئة وثلاثة وأربعين مليون ريال ووضع حجر الأساس لمشروعات المرحلة الأولى للمدينة الجامعية، وتشمل اثنين وعشرين مشروعاً تبلغ تكلفتها الإجمالية أكثر من ألفين وخمسمئة مليون ريال، وتشمل: كلية الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلوم التطبيقية وعلوم الحاسب ونظم المعلومات والهندسة والشريعة وأصول الدين والتربية واللغات والترجمة إضافة إلى المستشفى الجامعي بسعة أربعمئة سرير إلى جانب مشروعات الخدمات المساندة.

كما تم خلال الزيارة استلام (١٩٦) مشروعاً تعليمياً كلفتها الإجمالية تفوق (٩٠٠) مليون ريال ومنها ما يجري تنفيذه أو تم اعتماده ويمثل (٣٧٢) مشروعاً بقيمة إجمالية تزيد على (٩٧٠) مليون ريال كما



خادم الحرمين الشريفين يفتتح أحد مشروعات المدينة المنورة

صحية للبنات ومركز رعاية صحية أولية ومركز سكر ومركز إقليمي لطب المناطق الحارة، سيضاف لها مستقبلا العديد من المرافق الصحية الأخرى إضافة إلى وضع حجر الأساس لـ "٨٧" مركزا صحيا وبرج طبي بمستشفى جازان العام سعة "٢٠٠" سرير ومستشفى بيش سعة "١٠٠" سريراً ومستشفى العيادي بسعة "٥٠" سريراً ومستشفى فيفا سعة "٥٠" سريراً وبلغت التكلفة الإجمالية لها أكثر من مليار ومئتي مليون ريال.

ومن الصروح الطبية التي تم افتتاحها لأبناء المنطقة: مستشفى محافظة صبيا سعة "١٥٠" سريراً ومستشفى محافظة أبو عريش سعة "١٥٠" سريراً ومستشفى الموسم سعة "٥٠" سريراً ومستشفى أحد المسارحة سعة "٣٠" سريراً وتدشين مستشفى بني مالك سعة "٥٠" سريراً ومستشفى الخوبة سعة "٥٠" سريراً ومستشفى الريث سعة "٥٠" سريراً ومستشفى ضمد سعة "٥٠" سريراً.

وشملت المشروعات خلال الزيارة الميمونة افتتاح ووضع حجر الأساس للمشروعات التعليمية الحديثة بوزارة التربية والتعليم البالغة "٢٦٦" مشروعاً تبلغ تكلفتها الإجمالية (١,١٦٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

كما دشّن خادم الحرمين الشريفين

لهذه الضاحية على مراحل من سفلة طرق وإنارة وكهرباء ومياه وتصريف.

ومن بين المشاريع التي تفضل الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتدشينها أو وضع حجر الأساس لها في جازان: المدينة الجامعية في منطقة جازان على أرض تربو مساحتها على الأربعة ملايين متر مربع وتضم جزأين أحدهما للطلاب والآخر للطالبات مع كل ما يرتبط بهما من مرافق خدمية؛ ومشاريع وزارة الزراعة، ومشروعاً شركة الربيعان العربية وشركة جازان للتنمية؛ وشركة جازان للتنمية (الصوامة ١) ووضع حجر الأساس لمشروع (الصوامة ٢) بتكلفة إجمالية تبلغ (٣١٠) ملايين ريال لإنتاج (٤١٠٠) طن من الروبيان ويوفر المشروع حوالي (٦٠٠) فرصة عمل لأبناء المنطقة وافتتاح المرحلة الأولى لمشروع شركة سواحل لاستزراع الروبيان وتدشين المرحلة الثانية للمشروع باستثمارات تتجاوز (٣٠٠) مليون ريال لإنتاج (٩٢٢٥) طناً، ويوفر المشروع (٧٩٣) فرصة عمل منها (١١٣) فرصة للنساء. ووضع حجر الأساس لمدينة جازان الطبية بمساحة مليون ومئتي ألف متر مربع وتحتوي على مستشفى للصحة النفسية والإدمان بسعة "٢٠٠" سرير ومستشفى تخصصي سعة "٢٠٠" سرير وكلية صحية للبنين وكلية

● مدينة الرياض تتحول، بتوجيهات القيادة، إلى مدينة للصناعات المصرفية المتقدمة والاتصالات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وتبلغ الاستثمارات في هذا المجال أكثر من ٦ مليارات ريال.

● مشروعات مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة تشهد على حرص خادم الحرمين الشريفين على توفير الراحة للحجاج والمعتمرين والزوار والتيسير عليهم لأداء مناسكهم في سهولة وأطمئنان.



الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

وإنشاء وترميم وتطوير مختبرات وأقسام للعمليات وعيادات وإنشاء ١٦٢ مركزاً للرعاية الصحية الأولية في كافة مدن ومحافظات المنطقة.

وتقام في منطقة الرياض جملة من مشاريع التنمية الاقتصادية من قبل القطاعين الحكومي والخاص بقيمة إجمالية تزيد عن "٤٧,٢" مليار ريال وتضم مجموعة من المشاريع المالية والتقنية والاستثمارية العمرانية والعقارية والتجارية والصناعية ومشاريع البترول والثروة المعدنية.

وتشمل: مركز الملك عبد الله المالي بمدينة الرياض الذي سيكون، بمشيئة الله، الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية، بتكلفة تبلغ "٢٨" مليار ريال حيث يسهم في دعم الجهود الرامية إلى تنوع اقتصاد البلاد من خلال تعظيم مساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة، في الناتج الوطني الإجمالي، من خلال استقطاب الاستثمارات المختلفة، وتوفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية.

وسيحضن المركز المقر الرئيسي لهيئة السوق المالية، ومقر السوق المالية، ومقرات البنوك والمؤسسات المالية، إضافة إلى مؤسسات المحاسبة القانونية والمحاماة والاستشارات المالية وهيئات التصنيف ومقدمي الخدمات التقنية.

وسيقام المركز على امتداد طريق الملك فهد شمال الرياض على مساحة إجمالية تبلغ "٦١" مليون متر مربع.

كما تشمل مشاريع منطقة الرياض مدينة تقنية المعلومات والاتصالات لجعل مدينة الرياض موطناً للصناعات المعرفية المتقدمة والاتصالات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وذلك باستثمارات تبلغ قيمتها "٦٢" مليارات ريال ليتمكن المشروع بعد إنشائه من تفعيل سبل التعاون والتكامل بين مؤسسات تقنية المعلومات والاتصالات وتهيئة الفرص الاستثمارية في هذا المجال ودعم نقل التقنية إلى المملكة، وتشجيع البحث العلمي.



خادم الحرمين الشريفين يشارك مواطنيه دائماً في مناسباتهم

والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية والاقتصاد الحكومية والخاصة بتكلفة إجمالية بلغت ١٢٠ مليار ريال.

وسيكون للمشاريع التي تفضل خادم الحرمين الشريفين بإطلاقها في منطقة الرياض دور كبير في تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية حيث ستعمل على توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في جميع مدن ومحافظات المنطقة بما يتوافق مع مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية وثرواتها المعدنية وإمكاناتها الزراعية بما يحقق تنمية مستقبلية شاملة ومتوازنة في المنطقة:

ففي مجال مشاريع البنى التحتية في المنطقة يجري العمل في نحو "٢٠٠" مشروع تبلغ تكلفتها الإجمالية "٤٤" مليار ريال. وفي القطاع التعليمي العام والعالي والتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة الرياض بلغت مشاريعها أكثر من "١٢٧٤" مشروعاً بقيمة إجمالية تزيد عن "١٧" مليار ريال. أما في قطاع الصحة فقد بلغت القيمة الإجمالية لمشاريعه التي ستشهدها منطقة الرياض أكثر من "٢١٨" مليار ريال وذلك بإنشاء ١٥ مستشفى جديداً وتأسيس وتطوير وتوسعة مجمعات ومراكز طبية

رئيس مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي المرحلة الأولى من مشروع قرية الديمة بمحافظة صامطة في منطقة جازان حيث سلم - حفظه الله - وثائق التخصيص لعينة من المواطنين المرشحين وكذلك مفاتيح المنازل.

وتتميز هذه المنازل بتصاميم عصرية وبناء محكم تقبل التوسع الرأسي والأفقي وفق متطلبات المساكن المستقبلية وتلائم الظروف البيئية والمناخية في المنطقة فضلاً عن مناسبتها لعادات الأسر السعودية وتقاليدها.

ويستوعب المشروع في مرحلته الأولى (٣٧٢) منزلاً بتكلفة إجمالية قدرها (١٠٠) مليون ريال ويتضمن المرافق الأساسية من المساجد والمدارس للبنين والبنات ومركزاً للرعاية الصحية ومركزاً اجتماعياً وثقافياً ومركزاً للتدريب والإدارة، إضافة إلى الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء وهاتف وصرف صحي وتعبيد للطرق والإنارة، فيما وجه الملك المفدى بفرش جميع المنازل بالكامل وتزويدها بما تحتاجه من الأفران والثلاجات والمكيفات.

مشروعات منطقة الرياض

وشهدت مدينة الرياض في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٢٨هـ، تدشين ووضع حجر الأساس لأكثر من "١٨٠٠" مشروع شملت قطاعات الصحة



الملك يسقط على زر إيداناً بانطلاق أحد المشروعات التنموية

لمنطقة الجوف بقيمة إجمالية تصل إلى ١٥ مليار ريال شملت ١١ مشروعاً تابعاً لوزارة التعليم العالي "جامعة الجوف" بمبلغ ٩١٢,٥ مليون ريال تشمل البنية التحتية بـ ٢٠٠ مليون ريال ومرافق وتجهيزات لكلية العلوم بـ ١٤٠ مليون ريال ومشروع كلية العلوم الطبية التطبيقية بـ ٨٠ مليون ريال بالإضافة إلى وضع حجر الأساس لـ ٢٠٦ مشروعات تابعة لوزارة التربية والتعليم بقيمة ٩٥٥,٤ مليون ريال. و١٩ مشروعاً صحياً بقيمة مليار و ٢٥٠ مليون ريال ومشروعات تابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بقيمة مليار و ٨٦٥ مليون ريال ومشروعين تابعين لوزارة الزراعة بقيمة ٢٥١ مليون ريال تشمل إنشاء مطاحن الدقيق بطاقة إنتاج ٦٠٠ طن بقيمة ٢٦ مليون ريال بالإضافة إلى توسعة صوامع الغلال لتصل طاقتها التخزينية إلى ٨٠ ألف طن بقيمة ١٢٥ مليون ريال.

كما شملت المشروعات بمنطقة الجوف مشروعاً واحداً لوزارة المالية يتمثل في تنفيذ الخطوط الحديدية والجسور والعبارات ومعابر الجمال ومشروع الخط الحديدي من منتصف النفود إلى الحديثة وصلة بسيطاء ووصلة حزم الجلاميد والأعمال الأرضية بقيمة إجمالية قدرها ٣ مليارات و ٧٠٠ مليون ريال و ٧ مشروعات لوزارة النقل بقيمة مليار و ٥٠٠ مليون ريال و ٨ مشروعات كهربائية بقيمة مليار و ٢١٦ مليون و ٣ مشروعات للمياه بقيمة مليار

مشاريع منطقة الحدود الشمالية وفي شهر ربيع الآخر ١٤٢٨هـ، وخلال زيارته لمناطق المملكة رعى خادم الحرمين الشريفين حفل تدشين عدد من المشروعات التنموية بمنطقة الحدود الشمالية وأعلن أيده الله عن إنشاء جامعة الحدود الشمالية وتفضل بوضع حجر الأساس لمشروع المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لجامعة الحدود الشمالية بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون ريال.

كما تفضل بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من مشروعات الطرق في المنطقة بطول ١٧٢٢ كلم وبتكاليف تزيد عن ألف وستة وثمانين مليون ريال. كما تفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية في المنطقة بتكلفة إجمالية بلغت مليار ريال.

وقام خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله بتدشين مشاريع شركة التعدين العربية السعودية "معادن" وهو مشروع فوسفات الجلاميد الذي يأتي ضمن مشروعات وزارة البترول والثروة المعدنية وتبلغ احتياجات خام الفوسفات المؤكدة من منطقة الجلاميد ٢٠٠ مليون طن.

مشروعات منطقة الجوف

وفي ربيع الآخر ١٤٢٨هـ، دشّن خادم الحرمين الشريفين ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية والخدمية والاقتصادية والتعليمية والصحية والزراعية



● الرياض شهدت في شهر واحد (ربيع الأول ١٤٢٨هـ) تدشين ووضع حجر الأساس لأكثر من (١٨٠٠) مشروع شملت كافة القطاعات التنموية والخدمية، بتكلفة إجمالية بلغت (١٢٠) مليار ريال.

● مدن صناعية ومؤسسات تعليمية ومشروعات تنموية وخدمية دشنها وافتتحها المليك المفدى خلال ثلاثة أعوام فقط وهو ما يؤكد النظرة المستقبلية والعمل لغد أفضل بإذن الله من لدن الملك القائد حفظه الله.

الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

المحلية والعالمية - طرازاً متناسقاً بين العمارة التقليدية والتصميمات العصرية التي وضعت للمحافظة على كفاءة استخدام الطاقة والحد من الآثار البيئية الضارة. وتضم الجامعة ٢٥ مبنى، منها أربعة مراكز للأبحاث العلمية بمساحة أكثر من ٥٠٠ ألف متر مربع. ومن المأمّل أن يتم الانتهاء من بناء مرافق المشروع في سبتمبر ٢٠٠٩ بإذن الله.

تطوير مطار الملك عبدالعزيز

وفي التاسع عشر من شهر ذي الحجة ١٤٢٨هـ. دشن حفظه الله الصالة الملكية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بعد أن تم الانتهاء من إعادة تجديدها وتجهيزها. ويتضمن مشروع التجديدات منصة للاستقبالات الرسمية على مساحة قدرها "٨٥٠٠" متر مربع خصص منها للاستقبالات الملكية مساحة "٣٥٠٠" متر مربع، وأنشئت في المنصة مظللتان متحركتان يتم التحكم في فتحهما وإغلاقهما عن بعد، إضافة إلى مظللتين ثابتتين أمام مداخل الجسور الممتدة إلى الطائرات، كما زودت المنصة بأربعة سلالم كهربائية وأخرى عادية وكذلك أربعة أعمدة إنارة ذات أبراج متحركة بارتفاع ٣٠ متراً تستخدم لأول مرة في الشرق الأوسط.

وتتضمن المنصة الرئيسة للاستقبال ست مظلات ثابتة لانتظار كبار المستقبلين، إضافة إلى طرق ومواقف للسيارات على جانب المنصة بمساحة خمسة آلاف متر مربع وتوسع ل "٨٢" سيارة وكذلك مبنيين يتسعان ل "٢٥٨" سيارة في الجهة الغربية من مبنى الصالة الملكية مزودين بالمرافق الخدمية اللازمة.

وتضمنت كذلك منصة الاستقبال الخارجية التي أنشئ بها جسران للركاب الأول في الجهة الشمالية بطول "٣١" متراً ويمتد ليصل "٥٠" متراً حسب نوع الطائرة، والجسر الثاني جنوب منصة الاستقبال بطول "٢٢" متراً ويصل في حالة الاستخدام إلى "٣٠" متراً زودا بنظام تكييف ذاتي.

وفي الثامن من شهر جمادى الأولى ١٤٢٩هـ، تفضل خادم الحرمين الشريفين



الملك عبدالله يفتتح أحد مشروعات الحرس الوطني الحضارية

”جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية“ في التاسع من شهر شوال ١٤٢٨هـ، وذلك بمركز ثول الواقع على البحر الأحمر شمال محافظة جدة.

وتعد جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، التي ستقام في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة تبلغ "١٠" مليارات ريال، جامعة عالمية رائدة متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة.

كما تعد الجامعة من المشروعات الرائدة لمستقبل المملكة ومن المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع ومناورة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما سيجني ثمارها الوطن والأمة الإسلامية بإذن الله وستسهم في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء الوطن.

ويمثل مشروع الجامعة -الذي عهد تنفيذه لشركة أرامكو السعودية على مساحة ٣٦ مليون متر مربع وشاركت في وضع تصاميمه الهندسية مجموعة من الشركات

و ٥٨٠ مليوناً ومصنع شركة اسمنت الجوف بقيمة ٩٢٩ مليون ريال.

مشروعات منطقة تبوك

وفي ربيع الآخر ١٤٢٨هـ. وخلال جولاته التفقدية لمناطق المملكة دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ووضع حجر الأساس لمشروعات تنموية في منطقة تبوك بقيمة تتجاوز الستة آلاف مليون ريال شملت: المرحلة الأولى لجامعة تبوك بتكاليف إجمالية تبلغ ٤٧٥ مليون ريال ومشروعات الطرق بالمنطقة يبلغ أطوالها ١٧٢٠ كيلو متراً بتكاليف تزيد عن ١٥٠٠ مليون ريال إلى جانب تدشين ووضع حجر الأساس لمشروعات جديدة تشمل ازدواج طريق أمالج - الوجه - ضباء - شرما - البدع - الشرف - حقل - الدرة بطول ٦٠٦ كم وبتكلفة تزيد عن ٧٨٦ مليون ريال، ومستشفى الملك فهد التخصصي بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى الصحة النفسية بسعة ٢٠٠ سرير ومركز علاج السكر إضافة إلى مستشفى ضباء بسعة ١٠٠ سرير ومستشفى أمالج بسعة ١٠٠ سرير وإنشاء ٥٢ مركزاً صحياً موزعة على أرجاء المنطقة ومحافظاتها وتبلغ تكلفة هذه المشروعات "١٠٥٠" مليون ريال.

مشروعات المنطقة الغربية

وتوج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اهتمامه بالتقنية الحديثة بوضع الحجر الأساس لمشروع



الملك عبدالله قريب جداً من شعبه

الأبحاث، وذلك لإدراك مدى فعالية مختلف الأبحاث سواء كانت نوعية أو أساسية أو تطبيقية أو (سريية)، والدور العام الذي تلعبه في توفير الرعاية الطبية المتميزة، والمساعدة في استمرار عملية تطوير طرق جديدة في تشخيص وعلاج الأمراض وطرق الوقاية منها وخصوصاً في منطقتنا المحلية.

وفي الثامن عشر من شهر جمادى الأولى ١٤٢٩هـ شهدت مدينة الجبيل الصناعية وضع حجر الأساس وتدشين تسعة وعشرين مشروعاً تنموياً وصناعياً باستثمار يربو على ثمانية وستين مليار ريال وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. كما رعى في التاسع عشر من الشهر ذاته حفل جامعة الملك فيصل ووضع حجر الأساس للمدينة الجامعية والمستشفى الجامعي بالدمام بلغت ما يقرب من خمسة مليارات وخمسمئة مليون ريال لتمويل أربعة مشاريع لمدينتين جامعتين ومستشفياتهما موزعة بين الإحساء والدمام، وحفل افتتاح مشاريع المرحلة الأولى من تطوير المدينة الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ووضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية وإطلاق مجموعة

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بوضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشاريع الطبية التخصصية الحيوية بالشؤون الصحية للحرس الوطني.

وتعد جامعة الملك سعود للعلوم الصحية مدينة تعليمية إبداعية تعتمد على الطالب والنقد والتحليل والتواصل الفعال وهي تدخل سباقاً عالمياً لحيازة المرجعية الطبية بعدد ٨ كليات متخصصة ومدينتين جامعتين في جدة والإحساء ومستشفى تخصصي للأطفال بسعة ٣٥٠ سريراً ومركز بحثي وبنوك للأحماض النووية والخلايا الجذعية و ٤ مراكز عالمية للسرطان والسكر وزراعة الأعضاء والعلاج الطبيعي و ١٥٠ فيلا و ٥٠٠ شقة لإسكان هيئة التدريس وعمائر سكنية تستوعب ٢٠٠٠ طالب وفنادق للضيوف، إضافة إلى تأسيس مفاهيم رعاية متطورة تقوم على الرحمة والأمان للمريض وإيجاد بيئة تماثلية تطبيقية كمستشفى للتدريب العملي.

يأتي مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث على مساحة (٣٥٠,٠٠٠ متر مربع) لإيجاد بيئة علمية متخصصة تدعم الأبحاث الطبية حيث إن تطور الطب مرتبط بتطور



● مركز الملك عبدالله العالمي بمدينة الرياض هو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية... وقد بلغت تكاليف المشروع (٢٨) مليار ريال.

● ١٣٠ مليار ريال قيمة المشروعات العملاقة التي دشنها خادم الحرمين الشريفين في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، وهو ما يجعلها أكبر مشروعات القطاع الخاص في المنطقة.

الملك عبدالله .. رائد التجربة الإصلاحية الحديثة

الدور السفلي والأرضي والأول، والمرحلة الثانية في حج ١٤٢٨هـ الدور الثاني ويجري الآن إنجاز المرحلة الثالثة التي سينجز الدور الثالث فيها لموسم حج ١٤٢٩هـ. إن شاء الله تعالى.

وامتداداً للرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل بالحرمين الشريفين من الملك المفدى صدرت في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٨هـ. موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام.. وستكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة ثلاثمئة ألف متر مسطح تقريباً، مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

وفي السابغ من جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ، دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -حفظه الله- مشروعات عملاقة في "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" تصل قيمتها إلى ١٣٠ مليار ريال ما يجعلها أكبر مشاريع القطاع الخاص بمنطقة الشرق الأوسط التي تقوم بتطويرها وتنفيذها شركة "إعمار المدينة الاقتصادية".

وخلال جولته -أيده الله- على مختلف مناطق "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" أثنى خادم الحرمين الشريفين على الدور المهم الذي تلعبه المدن الاقتصادية في زيادة مستويات التنافسية في الاقتصاد السعودي، وأهميتها في دعم العملية التنموية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

ووجه خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بإنشاء مسجد في كل حي من أحياء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ليكون اسم الله يتردد في أحياء المدينة.



الملك الإنسان حريص على الاطمئنان على التوائم بعد عمليات الفصل

الأولى من تطوير جسر ومنطقة الجمرات في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة عام ١٤٢٧هـ.

ويتكون جسر الجمرات الجديد من أربعة أدوار إضافة إلى الدور الأرضي والسفلي تحت مستوى الأرض ويشغل حجم جسر الجمرات حوالي كيلو متراً واحداً. ويتميز تصميم منشآت الجمرات بأنها تضم ١١ مدخلا و ١٢ مخرجا منفصلة تماما في مستويات واتجاهات متعددة بما يحقق انسيابية حركة الحجيج وعدم تعارضها أو تقاطعها، ويخدم كل مستوى جهة مخصصة لتوافد الحجاج لرمي الجمرات فالقادمون من جهة مكة المكرمة لهم مستوياتهم ومدخلهم ومخارجهم الخاصة بهم.

كما تم تخصيص الدور السفلي تحت مستوى الأرض لحالات الطوارئ والإسعاف والخدمات، وفيه تجمع كل الحصى والمخلفات، ويحتوي الجسر ومنطقة الجمرات على أنظمة مراقبة تلفزيونية حديثة ونظام إنذار مبكر ونظام إضاءة وتكييف متطور.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لرمي الجمرات في كل مستويات الجسر حوالي ٥ ملايين حاج في اليوم الواحد وتم تنفيذ المرحلة الأولى في حج عام ١٤٢٧هـ بإنهاء

من مبادرات الجامعة الاستراتيجية.

مشروعات المشاعر المقدسة

وحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشاكل الازدحام حول الجمرات وفي الساحات المحيطة بها بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشية الله إلى تسهيل حركة المرور من منطقة منى وإليها.

وشهدت المشاعر المقدسة خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن حجاج بيته الحرام، وكان المشروع الضخم والفريد من نوعه لتطوير الجسر ومنطقة الجمرات لتكتمل منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى بتكلفة نحو أربعة مليارات ريال أبرز المشاريع التي شهدها الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة خلال السنوات القليلة الماضية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد دشّن المرحلة